



# تهافت القاديانية

امام اهل سنت، فقيه العصر الشيخ امام احمد رضا  
المحقق البريلوي عليه الرحمة والرضوان

شارع امام احمد رضا،  
فوريندر-غوجرات-الهند

مركزنا سنڌي ٻرڪاڻي



قهرالديان على

مرتدبقاديان

المعروف —

# تہافت القاديانية

ترجمہ

فضيلة الشيخ العلامة محمدنعمان الأعظمی

(من علماء جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، مصر)



مركز أهل السنة بركات رضا

شارع الإمام أحمد رضا، فوربندر، عجرات (الهند)

# جميع الحقوق محفوظة للناشر

الكتاب	: قهرالديان على مرتد بقاديان
المعروف بـ	: تهافت القاديانية
المؤلف	: مولانا الإمام أحمد رضا خان القادري
الترجمة	: نعمان الأعظمي
تحت إشراف	: فضيلة الشيخ العلامة عبدالستار الهمداني
الطبعة الأولى	: ذو القعدة، ١٤٢٥هـ / يناير ٢٠٠٥م
عدد النسخ	: ١٠٠٠
الناشر	: مركز أهل السنة بركات رضا،
	: المدينة: فوربندر، الولاية: غجرات، الدولة: الهند.



وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ  
بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(سورة شوری: آیت: ۲۴)

# إهداء

إلى

شيخ مشائخ الطرق الصوفية، شيخ المؤلف و سريبه الروحاني  
ومرشده الرباني العارف بالله الإمام السيد الشريف آل الرسول الأحمدي  
الماهر هوى ...

☆ الذي له فضل السبق في تكوين شخصية المؤلف، حيث  
أجازله في الطريقة و شرفه بالخلافة.

☆ والذي كان وجوده بركة و نعمة على رؤوس المسلمين في  
الهند.

فشكر الله لهما على حسن صنيعتهما. (أمين)

الأعظمى

## كلمة افتتاحية

لفضيلة الشيخ العلامة عبدالستار الهمداني البركاتي (حفظه الله)  
مؤسس ورئيس "مركز أهل السنة بركات رضا" فوربندر، غجرات (الهند)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،  
وصلوات الله وسلامه على رسوله الأُمي، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى  
آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
أما بعد،

فيسرني أن أخبرك - أيها القارئ الكريم - بأن هذه الرسالة القليلة  
صفحاتها، والصغيرة حجمها قد برزت في صورة جديدة، فلا تحقرن أنها  
ضعيلة غير مفيدة كلاً، ألا أنبهك على بحر معانيها، لأنها ألفها  
أحد جهاذة العصر، وفضاحل الفقهاء الإسلاميين وهو العلامة الفهامة، الشيخ  
المفضل، الإمام أحمد رضا خان القادري الحنفي الماتريدي (رحمه الله)  
ويردبها بأباطيل الفرقة القاديانية الضالة المنحرفة عن الجادة  
رداً شديداً ويبلغوا ويكفر مؤسسها الميرزا القادياني المدعى بنبوته ومثلته  
للمسيح الموعود، ويكشف اللثام عن الخزعبلات التي أشاعت في  
المجتمع الإسلامي كأنها فرقة إسلامية ولو منحرفة (فلعنة الله على  
الكاذبين)

فالشيخ الإمام أحمد رضا خان عاش مثلاً فريداً فذاً للمحققين

والباحثين الذين يرسخون فى العلم والمعرفة ويحقون الحق ويبطلون الباطل بأسلوب أنيق جذاب مبرهن بالكتاب والسنة النبوية المطهرة على صاحبها الصلاة والسلام.

والذى يعد فى طيعة المجاهدين فى سبيل الله تعالى بسيف اللسان والقلم فى شبه القارة الهندية مع الفرقة الضالة الزائغة، وضد البدع والمناكير.

وبصفة أن هذه الفرقة الباطلة المضلة قد تولدت إبان سيطرة الاستعمار البريطانى على دولة الهند، وهى الآن تكتسب التأييد التام من بعض الدول الأوروبية ولها نفوذ شديد فيها كإنجلترا، وبريطانيا وهولندا. فلما حالة أنها تتربى فى حوض المستشرقين الذين يواجه الإسلام وأهله أبشع التحديات والتهديدات يوماً بعد يوم من قبلتهم.

ومن هنا، يتحتم على الإخوة العرب أن يطلعوا على تلك الشطحات والكلام الخرافى الذى تفوه به الميرزا غلام أحمد القاديانى، وحسبه ذنباً أنه كفر.

وبالذكر جدير، أن هذه المعانى والمفاهيم كانت باللغة الأردية، وهأنأ أشرف بتقديهما إلى ناطقى اللغة العربية مترجمة ومهذبة بالأول مرة.

هذا، وقد أكمل المترجم لهذا الكتاب الشيخ نعمان الأعظمى، مشوار حياته العلمية فى جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، وعاش مع اللغة العربية وأدبائها وعلمائها معاً، طالباً فى جو مصر الأزهر، إلى أن تخصص فى علوم

الحديث النبوى الشريف وبرع فى فن الترجمة بسبب عمله مع الأديب  
والشاعر الأستاذ الدكتور حسين مجيب المصرى (حفظه الله تعالى)

وتسجيل اسمه فى كتاب "صفوة المديح (١)" خير شاهد

له، فقد بذل جهداً مشكوراً فى نقل العبارات إلى لغة عربية تتدفق بأسلوب  
أدى ميسور (فوفقه الله بكل خير)

ولا أريد أن أحول بينكم وبين الكتاب أكثر مما حلت، غير أننى أقوم

بالشكر والتقدير لجميع من ساهم فى إخراج هذا الكتاب، حتى وصل إلى  
أيديكم بالشكل النهائى.

والله أرجو أن ينفع به فى لغة العرب، كما نفع به فى لغة الأم وأن

يجعله صدقة جارية لمؤلفه العلامة، وأن يجازى عنا المترجم، والحمد لله  
رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

العبد العاجز

عبد الستار الهمدانى

(١) ديوان الشعر، نظمه الشاعر المجيد الشيخ أحمد رضا خان فى مدح خير البرية

باللغة الأردنية تحت عنوان "حدائق بخشش" وقد ترجم هذا الديوان الفريد إلى النثر العربى

الدكتور السيد حازم محمد أحمد المحفوظ الأستاذ بجامعة الأزهر (القاهرة) وصاغها فى

النظم العربى أستاذ الأجيال فضيلة الدكتور حسين مجيب المصرى (حفظهما الله) وصدر فى

دار الهداية (القاهرة، مصر) عام ٢٠٠١ م

وسيصدر هذا الديوان بالأشعار الأردنية والعربية معاً فى مركزنا قريباً (إنشاء الله)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سبب الترجمة

كم كان لى شرفا عظيما، إذ قمت بزيارة مركز أهل السنة  
بركات رضا، فوربندر كجرات (الهند)

هذا المركز بمعنى الكلمة تدور حوله النشاطات العلمية  
والفكرية والمطبعة للتراث الإسلامى الرصين على المستوى  
العالمى، للكتب الإسلامية الدينية لكبار الأئمة الأعلام، والفقهاء  
الإسلاميين المتقدمين منهم والمتأخرين على السواء.

وكم ذاع صيت هذا المركز فى الأفاق ويستحق التقدير  
والاهتمام بخدماته الجليلة فى مجال الدعوة الإسلامية وقمع  
المبتدعين والملحدين، والمرتدين من الفرق الضالة، والجبهات  
السياسية المعادية للإسلام والمسلمين.

وقد سعدت بلقاء مؤسس هذا المركز العظيم ومشرفه العام  
فضيلة الشيخ العلامة الجليل عبد الستار الهمدانى (حفظه الله تعالى)  
ورعاه) لأول مرة فى مركزه.

وقد لاحظت، أن عملية نشر الكتب وتوزيعها لعلماء أهل  
السنة والجماعة وعلى وجه الخصوص للعالم النحرير الداعية  
الإسلامى الكبير الشيخ المبجل العلامة المفضل المجدد الإمام  
أحمد رضا القادرى الحنفى (١٢٧٢هـ - ١٣٤٠هـ) تجرى على قدم

وساق في هذا المركز وما رأيت ولا أحسب أن يرى أحد في مكان غيره، في شبه القارة الهندية وأريد أن أسجل قصة ترجمة هذه الرسالة الصغيرة إلى لغة الضاد بالاختصار.

حيث أنني تشرفت بإهداء بعض النسخ للكتب العربية المترجمة المطبوعة في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة (مصر) إلى فضيلته، فأعجب بحسن صفاتها ونظافة كتابتها وطباعتها في أوراق فاخرة مع مجلد ثخين، وبالخصوص "صفوة المديح" وبالعموم "القاديانية"

إن الشيخ العلامة رضى بنشر وطبع وتوزيع هذين الكتابين في مركزه من جديد، فأظهرت أنا وأخى الفاضل الشيخ منظر الإسلام الأزهرى، رجائنا أن يضاف إلى "القاديانية" رسالة "قهرالديان على مرتد بقاديان" وهاهى بين أيديكم، والحمد لله.

فكلفنى الشيخ العلامة بترجمة هذه الرسالة نفس الحين، وبدأتها إثر أمره و انتهيت من مسودها فى أيام قلائل إبان مقامى فى مركزه كضيف زائر، ثم الحمد لله فرغت من تبييضها بالكلية وأنا أسجل هذه السطور كانباعى قبل وصولى إلى البيت من السفر.

وها أنتم ستقرأون الكتاب بأنفسكم فضلا أن ألفت نظركم إليه وما توفيقى إلا بالله. عليه توكلت وإليه أنيب وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المخلص

**نعمان الأعظمى**

١٥ / رجب المرجب ١٤٢٥ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى ،  
 إن ربي لطيف لما يشاء، صلوات العلى الأعلى وتسليماته المنزهة عن  
 الانتهاء، وبركاته التى تنمى وتنمى، على خاتم النبيين جميعا، فمن تنبأ  
 بعده تاما أو ناقصا فقد كفر وغوى، الله أكبر على من شات وعتا، و  
 مردود وعصى، وفى هوة هواء هوى،

اللهم أجرتنا من أن نذل ونخزى، أو نزل ونشقى، ربنا وانصرنا  
 بنصرك على من طغى وبغى، وضل وأضل عن سبيل الاهتداء، وصل  
 على المولى وآله وصحبه أبداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا  
 شريك له أحدا صمدا، وأن محمدا عبده ورسوله بالحق ودين  
 الهدى، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه دائما سرمدا. الله أكبر  
 على من عتا وتكبر .

قال شاعر بالفارسية :

قد تأخر زمن طويل فى نظم هذه المنظومة، وهذا يحتاج إلى  
 زمن أن ينقلب الدم إلى الحليب .

إن الله تعالى ناصر لدينه، وكفيل لعباده، وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل، إن الله سبحانه جعل بمشيئته بداية المجلة الشهرية (١) فى

(١) أصدرتها العلماء الحق فى زمن المؤلف العلام (رحمه الله) للرد على الفرقة القاديانية،  
 ولكشف الستار عن وجه السيرزا القاديانى وللإجابة عن شطحاته وترهاته (الأعطى)

الرد على القادياني في الوقت الذي بايع فيه بعض الجهالة على يديه، وقد ترك المسلمون المخلصون في دينهم الكلام معهم، والسلام عليهم والمعاشرة بهم بالكلية حسب الأحكام الشرعية (١) وقد تلذذ المفسدون العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر، ولم يقصروا شيئا في الهجوم على المسلمين، وإذا لم يستطيعوا أن يضروهم فرفعوا القضية إلى المحكمة، قائلين: أن ميا هنا منقطعة علينا وأصبحت حياتنا مريرة ولكن الحكومة الفاطنة لم تلتفت إليهم، وأجابت قائلة: أنها لا تتدخل في الأمور الدينية والشئون الشخصية، وإنما ليحل هذه العقدة أهلها وأربابها.

وأخيرا، قد أخذوا حد السيف بأيديهم.

وأخرج مريدو الميرزا هولاء إعلانا في مجلة مجهولة الهوية "روهيل كهند گزت" أن على عمائد المدينة أن يقوموا بالمناظرة بين الطرفين بشرط أن يكون المنتظم من كلا الجانبين، وكان هذا الإعلان مليئا من أكاذيب وافتراء وهذيان وشتائم على علماء أهل السنة والجماعة.

وقد أصبحت هذه الخطوة (الخطوة) في حق الميرزائيين الأغبياء (بعون الله وكرمه) كالباحث عن حتفه بظلفه. إنهم خاطبو كل عاقل وجاهل وامتحنو قوة يدهم مع الذين أيديهم من حديد.

حيث قال الله تعالى: "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم" (٢)

وقد أدر كنا أن الله سبحانه وتعالى سيجعل هذا الشر فيه خير

(١) حيث قال الله تعالى "وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها أو يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم" (النساء: ١٤٠)

(٢) سورة آل عمران آية: ٢١٦

كثير لنا، و بدأت حركة غيبية وقامت ضد هذه المجلة واستجاب أهلها هذا التحدى ووجه دعوة المناظرة إلى الميرزا القاديانى وقام بالتضحيك والسخرية لادعائه الباطل "بأنه نبى، بل أفضل من الأنبياء".

وتجنب أعضاء هذه الحركة عن الشتائم عليه بدل الشتم، بل ذكروا أذنان القاديانى أنهم ليسو جدد فى الشتائم على المسلمين اليوم وزعيمهم الميرزا تفوه بأفحش الشتائم على الله ورسوله والأنبياء السابقين والأئمة المهتدين من قبل، وقد نقلوا عبارة كتبه مع رقم الصفحة وذكر المرجع، وبما أن المقالة كانت طويلة فنشرت فى عدة عدد وسمى "هدى نورى للرد على اطلاق ضرورى" وكانت فيها دعوة المناظرة مع الشرائط والطرق والمبادئ.

أحاطت هذه السطور المختصرة بسلاسل متعددة، مثل سلسلة شتائم القاديانى على ذات البارى ورسله ومحبيه، وسلسلة كفريات وضلالات القاديانى، وسلسلة تناقضات وتهافتات القاديانى، وسلسلة الدجال وتلبيسات القاديانى، وسلسلة جهالات وأباطيل القاديانى، وسلسلة التأصيلات، وسلسلة الأسئلة .

وحقيقة، أن المتطلبات العصرية اقتضت التشريح على مختلف المقالات وأكثر عددها كانت تدور حولها، لذا كل عدد اهتم بسلاسل جديدة على أحسن حال من البداية.

وها أنا أفتح الآن بعون الله ومدده أوراق تلك المجلة "هدى نورى" أمام حضراتكم (والله لناصر)، تم أضيف بعض المضامين

حسبما يقتضى المقام ويستمر بالمناسبة ولكن إفادة جديدة ستبدأ تحت عنوان جديد كل مرة، وهناك اعتراضات كثيرة وتنضم هذه السلسلة، وعلى رأس كل اعتراض وضعت علامة كى يتميز بعضها من بعض .

وخطوت هذه الخطوة البادرة راجيا من الله وفضله الموافقة والنصر من الأمة الإسلامية، وكذلك لو تعرى الميرزائيون عن التعصب ويخافون الله واليوم الآخر فموفقون بالهداية.  
وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه أنه هو القريب المجيب .

## ”هدى نورى فى الرد على اطلاق ضرورى“

بسم الله الرحمن الرحيم  
 نحمده ونصلى على رسوله الكريم ، خاتم النبيين واله  
 وصحبه أجمعين

ففيه ذكر بعض أقاويل القاديانى الخطرة ودعوته إلى مائدة  
 النقاش وندعو الله تعالى أن يشرف المسلمين بالفتح المبين  
 والنصر العظيم على أعداء الدين ويثبت أقدامهم على الصراط  
 المستقيم. (أمين)

لقد اطلعت على مقال بعنوان ”اطلاع ضرورى“ لكاتبه  
 تصور حسين نيجه بند فى مجلة ”روهيل كهند گزت“ فى عددها  
 المطبوع أول يوليو سنة ١٨٠٥ للميلاد، والتي كان فيها افتراء،  
 وكذب وشتم على أعلام أهل السنة (نصرهم الله تعالى) والنيل  
 منهم، وفى ختام المقال كانت نصيحة لزعماء البلد لإقامة المناقشة  
 بين الحزبين كى يتجلى الحق.

وفى الحقيقة صاحب المقال نيجه بند هذا ليس أهلاً  
 بالمخاطبة لأنه جاهل والمثل مشهور : مقدمة الجيش ونهاية  
 العاصفة معلوم، وهذا الجاهل إذا يكون من طليعة العسكر فأنى  
 لهم النجاح؟

ولكن كان من اللازم الدفاع عن الإخوان في الدين  
المخلصين، لذلك قمنا بإخراج "هدى نوري" وفي العدد الأول  
ننقل تلك الشتائم مباشرة التي كانت على فطاحل أهل السنة  
والجماعة.

أيها الإخوة الأعزاء! أفحسبتم أنما ننقم منهم بالسب  
والشتم؟ كلا و حاشا لله! بل نريهم بأن مسيحتهم الكذاب الموهوم  
الميرزا القادياني لم يتعب في الشتائم على العلماء الكرام والأئمة  
العظام إلى الآن بل جعل موضع سبابه وزوره أولياء الله ورسله بل  
وذات الله نفسه إذن لستم بدعا من الشاتميين؟

وفي العدد الثاني سوف نوجه دعوة المناظرة والمناقشة إلى  
الميرزا القادياني بكل شروطها بأسلوب مهذب أنيق بعيد من الفتن  
ولا نشدد فيها على الفريق، بل نطلق زمام القادياني سراحا، ربّما  
تكشف هذه المناظرة عن ضلالة الضال وتثبت نتيجة حسنة إيجابية  
(بحول الله)

وليجمع هذا المتنبي الكاذب جميع الموحى عليه الذي  
ينزل به ليل نهار لنصره وتقويته، أجل وليستعد القادياني لذلك  
اليوم الشديد الذي ينصر الله الواحد القهار المسلمين عليه ويمزق  
الشبكة المسيحية المزعومة كل ممزق ويكشف اللثام عن وجه  
الوحي الكاذب الشيطاني.

وما ذلك على الله بعزيز، لقد عز نصر من قال وقوله الحق  
وإن جندنا لهم الغالبون ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين



سبيلاً، والحمد لله رب العالمين وسيواصل العدد إنشاء الله، وها هو ذا يبدأ العدد الأول:

## العدد الأول:

شتائم القاديانى على أولياء الله ورسله حتى على ذات البارئ البرى.

أيها المؤمنون الكرام! الله مولانا ومولاكم وندعوه أن يحفظنا من شر الكافرين، إن القاديانى هذا جعل موضع سبابه كلمة الله وروحه ورسوله سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام أكثر مما سواهما، وإنه ارتكب هذا الفعل الشنيع بجعل نفسه مثيلاً له وصرح بأنه نائب مناب وخليفة عيسى بن مريم ويتصف ذاته بأوصاف سيدنا عيسى عليه السلام والحقيقة أنه عار منها، ويتهم بهتانا عيسى عليه السلام بالقبايح والشنائع التي توجد في ذاته الخسيس وسيدنا عيسى منزّه عنها، ومع ذلك أنكر معجزات عيسى وآياته البينات لإدعائه مثلية المسيح، فشتان ما بينهما!

ولو كنت أسجل هنا شتائمه بأسرها فيكون دفترها، لذا أترك الأكثر وأخذ القليل على سبيل المثال:

## الفصل الأول

شتائم القاديانى على رسول الله عيسى وأمه مريم عليهما السلام.

(١) يقول الميرزا القاديانى في كتاب له (١) "إن اليهود

(١) "عجاز أحمدى" على الصفحة: ١٣

يعترضون على عيسى اعتراضا قويا حتى نحن حيران في رده عليهم،  
إلا أن نقول لهم: أن عيسى نبي وأن القرآن أقر بنبوته فحسب ولم يقم  
دليلا على إثبات نبوته، بل هناك عدة شهود على إبطال نبوته.

تأملوا كيف يكذب آيات القرآن الكريم ويتهمه بأنه  
مخبر كاذب، حيث قال: أن هناك دلائل عديدة على إبطال  
قول يقوله القرآن.

(٢) ويقول في موطن آخر في نفس الكتاب (١) ”وأحيانا ينزل

عليه (عيسى) إلهام شيطاني“

(٣) ويقول أيضا (٢) ”إن أكثر تنبؤاته مليئة بالأخطاء“.

هذا أيضا إنكار صريح لنبوة عيسى بن مريم عليهما السلام،  
وكما أن القادياني أيضا يصرح بذلك في كتاب له (٣) ”من المستحيل  
أن لا تتحقق تنبؤات الأنبياء“

وكذلك يقول: (٤) ”أن يكون إنسان كاذبا في تكهنه هي أقيح ذلة“

ويقول في ملحق كتاب: (٥) ”وهل من ذلة أقيح من هذا؟ أن لا

يتحقق قول الإنسان“

ويقول في كتابه (٦) وينسب هذا القول إلى ذاته أي يزيد من

شأنه ”وإذا يبحث أحد عن تكهنا تي التي تكهنت بها فمن المستحيل

أن يقال حولها أنها لم تتحقق حتى يموت“

ومن هنا يفضل القادياني نفسه على سيدنا عيسى بن مريم

(١) ”إعجاز أحمدى“ على الصفحة: ٢٤ (٢) ”إعجاز أحمدى“ على الصفحة: ٢٤

(٣) ”كشفي نوح“ (سفينة نوح) ص: ٥٠ (٤) ”دافع البلاء“ على الصفحة: ٧

(٥) ”أنجم آتهم“ على الصفحة: ٢٧ (٦) ”كشفي نوح“ على الصفحة: ٢

عليهما السلام ألا لعنة الله على الكاذبين :

(٤) يقول في كتابه (١) ”وأنا نعتقد في المسيح أنه صادق وأنه أحسن الناس في عصره، والله أعلم، ولكنه لم يكن منجيا حقيقيا“

إن سيدنا عيسى عليه السلام رسول الله ومن المرسلين الخمس الذين أولوا العزم، وأفضلون من الآخرين (٢) ولكن عند القادياني الكذاب أنه رجل صادق فقط وليس له شرف آخر، وأراد أن يثبت بلفظ آخر أن نبوة عيسى باطل، وله كرامة من حيث أنه صادق أمين وليس بمنجى وإن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منجيا وبعده الميرزا القادياني منجى، كما صرح متصلا في نفس المرجع ”إنه المنجى الحقيقي الذى ولد بحجاز (مكة) ثم الآن ظهر ثانيه وهو المخلص غلام أحمد من قاديان“ (بالهند)

(٥) وقبل هذا، قد خضع القادياني لصدق عيسى وكرامته وتسلم بأن سلوكه تفوق على أهل عصره، كما رأيتم ولكن الآن يقول القادياني في نفس الصفحة (٣) كان هذا التصريح على سبيل حسن الظن، وإلا من المحتمل أن يكون شخص أصدق من عيسى فى أهل زمانه“

سبحان الله! شعار المؤمن المخلص الصادق هو الإيمان الكامل بأفضلية الرسل وليس على سبيل حسن الظن.

(٦) ويقول أيضا (٤) ”إن عيسى لم يأت بشريعة كاملة“

(١) ”دافع البلاء“ للميرزا ص: ٣

(٢) وهم سيلفا إبراهيم وسيلفا نوح، وسيلفا موسى، وسيلفا عيسى، وسيلفا محمد عليهم الصلوة والسلام

(٣) ”دافع البلاء“ للميرزا ص: ٣ (٤) ”دافع البلاء“ للميرزا ص: ٤

(٧) ثم يستمر ويقول (١) ”إن صدق عيسى لم يثبت أكثر مما ثبت من أهل زمانه، بل يحيى له أفضلية عليه بناحية حيث أنه كان لا يشرب الخمر ولم نسمع عنه بأن مومسة عطرتة بمكسبها أو مسحت بشعر رأسها جسده أو كانت تخدمه آنسة بدون نكاح‘ والله سبحانه تعالى قد سمى سيدنا يحيى عليه السلام في القرآن الكريم ”حضور“ ولم يسم به المسيح لأن مثل تلك الفضائح مانعة عن ذلك“.

(٨) وقد حكى هذه القصة الملعونة في ملحق كتابه (٢) ”العل علاقته (عيسى) بالعاشرات والمصاحبة بهن بسبب مشابهته لأجداده (أى أن عيسى أيضا من أولاد مثله) وإلا رجل تقى لا يسمح لفتاة فاحشة أن تمسح رأسه بيدها النجسة وتعطر رأسه بطيب حصل لها من مكسب الدعارة وتفرش شعرها تحت رجله، فليتدبر العاقل! الشخص الذى يكون معوجا فى الأخلاق إلى هذا الحد فمن هو إذن؟ وكذلك، لم يبرد غضبه حتى الآن! بل تخرج جمرته من فمه حيث (٣) يتهم هذا القاديانى الدجال سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام بأنه سفيه، وإسرائيلى، وشيرير، ومكار، ومعتوه، ومتأنث، ومتفحش، وبداء وثرثار، وأبتر، وكذاب، وسارق، وغير ناضج العقل، وقليل المخ (مختل الدماغ) ولغان، وشقى، وخائن، ومتبع للشيطان (والعياذ بالله)  
وقال: صريحا ”والحق أنه لم تصدر منه (عيسى) معجزة“

(١) ”دافع البلاء“ للميرزا ص: ٣

(٢) ”أنجم آتهم“ للميرزا ص: ٧

(٣) ”أنجم آتهم“ للميرزا ص: ٨/٤

وقال أيضا: وفي ذلك الزمان كان يصدر من غدِير بعض آيات كبيرة مبيّنة "وإذا صدرت منه (عيسى) معجزة فكان بسبب الغدير وليس منه، ولم يكن بيده سوى الرواغ".

وأضاف قائلا: (١) وكانت أسرته في غاية من الطهارة والعفة، ثلث جدات من الأب وثلث جدات من الأم كن من المومسات المستأجرات والبغايا وقد خلق هذا من عروقهن ومائهن" (إنا لله وإنا إليه راجعون)

إن الله تعالى حليم، وإلا السماء لتتشق بسبب هذه الشتائم الفاحشة الغليظة في حق رسول الله وكلمته عيسى بن مريم عليهما السلام، وبالإضافة إلى هذا هناك شتائم، تفوه بها "نيجه بند" في شأن علماء الحق لا نحتاج إلى ذكرها ونقول: أن جده لم يترك حتى أجداد الرسول، فهذا من نسله ولا يرجي منه غير هذا، ألا لعنة الله على الظالمين.

هذا سيدنا عيسى عليه السلام كلمة الله ورسوله الذي ولدته السيدة الطاهرة العذراء مريم بنت عمران الصديقة هو آية الله للعالمين. (٢)

جعل القادياني الكذاب له جدات، وكتب في موضع آخر "إن لعيسى جدًا وأخوين وأخوات أشقاء" ومن الواضح لا يكون الجد والجدة والأخت الشقيقة والأخ الشقيق إلا لمن له أب وولد من نطفته، وإذا

(١) "أنجم أنهم" للميرزا ص: ٧

(٢) قال تعالى: إذ قالت الملكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (سورة آل عمران: آية ٤٥)

يكون كذلك فلا يتصور ولادته من غير أب.

هذا تكذيب صريح للقرآن الكريم وسباب فاحش لمريم عليها السلام (١) ثم كتب في كتابه (٢) إن المسيح هو المسيح وإننى أكرم إخوانه الأربعة وإننى أقدس أختيه.

ثم أضاف ملاحظة: "كان للمسيح أربعة إخوان وأختان وهؤلاء كلهم كانوا له من الأشقاء، يعنى من أولاد يوسف ومريم"

انظرو! لقد جعل القاديانى "يوسف النجار" أباً ليعسى عليه السلام فى ألفاظ واضحة وقد اعتمد فى هذا قوله الكفرى على هذين البابا (قسيس) (٣) وضرب بكلام الله تعالى الصادق عرض الحائط، فسيعاقبه الله تعالى وينزل عليه قهراً من السماء ويلعنه.

وأيضاً كتب فى كتابه (٤) "إن الله تعالى لن يبعث مثل هذا الرجل (عيسى) فى الدنيا مرة أخرى الذى افتنت به الدنيا من قبل" (٥)

هذا، وشم خفيف بالنسبة إلى تلك الشتائم القبيحة التى ستأتى فى الفصل الثالث.

وكتب القاديانى فى عدد خاص (٦) "المهدى الكامل لم يكن موسى ولا عيسى"

(١) قال تعالى على لسان مريم: "رب أنى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر" بتزوج ولا غيره (تفسير الجلالين) سورة آل عمران آية ٤٨: (الأعظمى)

(٢) "كشنى نوح" للميرزا ص: ١٦

(٣) وقد قمت بإخراج هذا الكلام من حاشية رقم ٤ من تفسير الجلالين تحت الآية "ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون" ... كما تقول اليهود أن عيسى ابن "يوسف النجار" (الأعظمى)

(٤) "دافع البلاء" للميرزا ص: ١٥

(٥) ففيه إنكار لقوله تعالى: "ويوم يبعث حيا" (سورة مريم: آية: ١٥)

(٦) "اربعين نمبر" ص: ١٥

يا للعجب! إن هذين الرسولين من أولى العزم غير  
عند القادياني ليسا مهديين سواء أن يكونا هاديان.

ربما هذا القادياني هو الكامل في الكفر والهادى إلى الجحيم.  
بل وكتب في "مواهب الرحمن" وصرح بأن عيسى كان  
يهوديا 'لوقدر الله رجوع عيسى الذي هو من اليهود لرجع العزة إلى  
تلك القوم' (١)

ومن الظاهر إن اليهودية اسم للديانة وليس اسما للنسب  
أو النسل وإذا كان الأمر كذلك فنتساءل هل الميرزا من أولاد  
مجوس؟

وقد بلغ القادياني في الفحشاء والمنكر والسيئات مبلغها،  
حتى كفر بسيدنا عيسى عليه السلام، ولكن لم يكتب صريحا "بأن  
عيسى كافر" لأنه لم يكن أحقق إلى هذا الحد، أيها المؤمنون! إن  
القادياني هذا كفر بسيدنا عيسى وجعل له مقدمات كما رأيتم في قوله  
ما مضى "إن عيسى أصبح مخذولا" ثم يقول في كتابه (٢) "هم يؤمنون  
بالله الذين صفت قلوبهم والذين شأنهم كذلك فليس على الله أن  
يخذلهم"

وبالعكس، خذل الله عيسى (كما زعم) فمعناه لم يكن لديه  
صفاء القلب ولا إيمان بالله وإلا لما كان مخذولا، فهذا الكلام لا  
يخلو من كفر، ألا لعنة الله على الكافرين.

وقد كنت أريد أن أختتم هنا الفصل الأول، فبينما وجدت كتابا

(١) العبارة هذه بالعربية للميرزا القادياني وليست من ترجمتى (الأعظمى)

(٢) "كشفتي نوح" للميرزا ص: ١٨

آخر للقاديانى و هو "إزالة الأوهام" والذى يجدر بالنظر والملاحظة:  
إذا ادعى القاديانى بأنه مثيل المسيح ففاجئه السائلون مطالبين  
منه معجزات، كإحياء الموتى، فأجاب قائلاً:

"إن إحياء الجسد لا يساوى شيئاً ولا وزن له، وإحياء الروح  
بعث هذا العاجز (١)" (وقصد به نفسه)

هل نظرتم؟ تلك المعجزة القاهرة الواضحة المبينة التى  
جعلها القرآن الكريم آية بينة لسيدنا عيسى وذكرها فى مواضع عدة  
(٢) على سبيل التفضيل والتكريم له، ولكن هذا القاديانى يهذر من  
شأنها.

ثم يستمر مستهزئاً بمعجزاته الأخرى: "إذا ينظر إلى أعمال  
المسيح الأصلية التى هى أساطير أو محض افتراء فليس من  
الأعجب، بل معظم الاعتراضات التى وردت على معجزات المسيح  
لا أحسب أن وردت مثلها على خوارق نبى آخر، وهل قصة غدیر لا  
تقلل عن شأن المعجزات المسيحية" (٣)

إنه أنكر جميع معجزات عيسى عليه السلام بقوله: "فليس  
من الأعجب" وكتب فى الأخير:

"ومن الأعجب! أن المسيح كان ينكر من إراءة معجزة،  
ولكن الناس كانوا ينسبون إليه كثيراً من المعجزات" (٤)

(١) إزالة الأوهام للميرزا ص: ٣

(٢) "وأحى الموتى بإذن الله" سورة آل عمران آية ٤٩: "وإذ تخرج الموتى يذمى" سورة المائدة آية: ١١٠

(٣) إزالة الأوهام" للميرزا ص: ٤

(٤) إزالة الأوهام" للميرزا ص: ٥٤



وبالجملة قد أنكر هذا القادياني جميع معجزات المسيح  
وتصريحات القرآن الكريم حوله جهرة، ثم أثبت بأن ذاته مهدي،  
ورسول، ونبي والحال بالعكس بأن من يكذب آيات القرآن ليس  
بمسلم، فضلا أن يكون المسيح أو مثيلا له، بل هو كافر زنديق ومرتد  
بالقطع، ألا لعنة الله على الكافرين.

ويتهم هذا الكذاب "بأن المسيح الصادق عليه الصلوة  
والسلام كان منكرا لمعجزاته بنفسه"

هذا أيضا، افتراء على رسول الله عيسى وتكذيب للقرآن،  
حيث أنه ينطق عن المسيح الصادق:

"أنى قد جئتكم بأية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين كهيئة  
الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرى الأكمه والأبرص وأحىي  
الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم إن فى  
ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين" (١)  
وقال أيضا:

"وجئتكم بأية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون" (٢)

إن القرآن يثبت المعجزات لعيسى وهذا القادياني يدحض  
تلك الحقائق قائلا:

"إنه كان منكرا لمعجزاته"

أيها المسلمون الكرام! هل القرآن صادق أم هذا القادياني؟  
فلا ريب إن القرآن لصادق وهذا القادياني كذاب، وهل مكذب

(١) سورة آل عمران : آية : ٤٥

(٢) سورة آل عمران : آية : ٥٠

القران مسلم أم كافر؟ فلا ريب أنه كافر، بالله أنه كافر.

وفى نفس الكتاب (١) شتم القاديانى سيدنا عيسى عليه السلام  
ملء الفم وذكر آيات القرآن بالسخرية وأسلوب الاستهزاء، وقارن  
بين المعجزات التى صدرت من سيدنا عيسى وبين الأعاجيب التى  
قام بها العامة بقوله: "بل سحر العصر أكثر منه شهرة"

ويتواصل بالأكاذيب والشتم:

☆ لم تكن تلك معجزة بل كانت شعوذة، إن عيسى اشتغل  
بحرفة النجارة مع أبيه حتى أتقنه، واستطاع صناعة الماكينات  
والآلات والأجهزة الآلية:

☆ إن معجزات عيسى بأسرها كانت من الشعوذة ونتيجة  
المسمرزم.

☆ وكانت (معجزات) هى عكس كاذب.

☆ وكانت (معجزات) كلها لهو ولعب.

☆ وكانت (معجزاته) مثل عملية السامرى السحرية.

☆ وكانت (معجزاته) تعتبر عملا مكروها تنفر منه الطبيعة  
السليمة.

☆ وليتجنب الكريم والنجيب من مثل هذه الكمالات (يعنى  
المعجزات).

☆ وكانت عيسى ضعيفا (فاشلا) فى العلاج الروحانى.

وغير هذا، هناك عبارات خبيثة للقاديانى (٢) نسجلها على

(١) "إزالة الأوهام" للميرزا ص: ١٦١/١٦٢

(٢) إزالة الأوهام للميرزا ص: ١٥١

سبيل الالتقاط:

إن معجزات الأنبياء على نوعين:

**الأول:** هو "سماوى" لا دخل فيه للعقل الإنسانى، مثل:

انشقاق القمر.

**والثانى:** هو "عقلانى" حيث يتصور العقل خارق العادة

والذى يلهم، كمعجزة سيدنا سليمان عليه السلام "صرح ممرود من قوارير".

وفى بادئ النظر كانت معجزة المسيح كمعجزة سيدنا

سليمان عليهما السلام العقلية، وقد ثبت بالتاريخ، أن فى ذلك

الزمان كان يميل الناس إلى تلك الأمور التى هى شعوذة ولا جدوى

فيها، وكان الناس يعجبون بها وتستهوى القلوب إليها، والذين كانوا

يعرضون الأفاعى الكاذبة المصنوعة والبهائم المختلفة يجعلونها

تمشى وتدب كالأحياء، كانت شائعة البلاد وذائعة الأرجاء فى العصر

المسيحى، فليس من العجب أن الله تعالى أكرمه بمثل هذا العقل أن

يصنع كهيئة الطير من الطين ثم ينفخ فيها فتطير فى الفضاء كالأصلى

أو يضغط زرها الألى فتطير، لأن المسيح كان شغل بعملية النجارة،

وأخذها كحرفة له واستمر عليها مع أبيه يوسف (١) إلى مدة اثنين

وعشرين سنة، ومن الواضح، إن فى حرفة (فن) النجارة مما يحد

العقل فى اختراع الماكينات والألات والأجهزة الأتوماتكية، فليس

من العجب! إن عيسى المسيح أظهر هذه المعجزة العقلية كجده

(١) (معاذ الله) هذا بهتان عظيم على سيدنا عيسى وأمه مريم حيث جعل له أباً، ولا أب له كما

سيدنا سليمان وهى ليست بعيدة عن العقل، حتى يصنع نجار العصر  
الراهن طيوراً تتغرد وتتحرك، ويطير بعض منها بمعونة من الماكينه،  
ومثل هذه الألاعيب تصنع كثيراً فى مدينتى "ممبائى" و "كولكاتا"  
(١) وتتجدد كل عام وتخرج فى أحدث صورة .

ومن المحتمل أيضاً، أن هذه المعجزات برزت على سبيل  
اللهو واللعب من عمليات الشعوذة دون الواقع، وليس هذا مستبعد  
عن الماهر فى هذا الفن وأن منتهاه مجهول، والشفا عن الأمراض  
ضرب من العمل المسمريزمى (السحر والشعوذة) وفى العصور كلها  
حتى يومنا هذا أناس يطردون الأدواء بهذا الطريق ويبرؤون الأبرص  
والأفلاج بأدنى نظر عنايتهم، وقد اعتنى به بعض المشايخ للسلسلة  
النقشبندية المتصوفة، وكان يتمرن فيه الشيخ محى الدين بن  
العربى (٢) وقد ثبت باليقين (فى زعمه الخرافى) بأن المسيح قد بلغ  
فى هذا الفن إلى ذروة الكمال وليتنبه، هذا عمل لا يستحق التقدير  
كما زعم العوام، ولولم تكن هذه العملية بشعة لدى لما كنت أدنى من  
ابن مريم شأنها فى هذه الأعاجيب، وكذلك يترتب على عاملها  
تأثير سيئ ونتيجة سلبية بالغ الخطورة، فإنها توهن وتعطل القوى  
الروحية فى جسم الإنسان، وبسبب هذا، ولو كان المسيح يشفى  
ويبرىء صاحب أمراض بدنية ولكن كان فشل أو كاد يفشل فى هداية  
الناس وتوطيد دعائم التوحيد فى قلوبهم، على كل حال من المسلم

(١) مدينتان متقدمتان شهيرتان فى دولة الهند، أولاهما عاصمة تجارية لها الآن، والثانية كانت  
عاصمة حكومية فى عصر الاستعمار البريطانى على الهند (الأعظمى)  
(٢) هنا، جعل الميرزا كرامات العرفاء بالله وأولياءه وأصفياهه أيضاً من الشعوذة (الأعظمى)

بها أن الطيور التي طارت بنفخ المسيح عيسى كانت فيها حياة كاذبة كالغبرة (البَلُون) التي تطير بملء الغاز الطبيعي فيها، بل جميع الإعجاز المسيحي من هذا القبيل ولم يكن من الدعاء وقد قال تعالى: إن مثل هذه القوة فطرية وضعت في جميع أفراد البشر لا خصوصية للمسيح كما يشاهد من التجربة في العصر الحاضر، وقد تضاءلت قيمة المعجزات المسيحية أمام ذلك الغدير الذي كان طلسمًا للعجائب قبل ولادة المسيح، وكان المرضى يشفون بعد سباحة واحدة فيه، ومن الممكن أن المسيح كان يأتي بالطين من هذا الغدير الذي كان فيه تأثير روح القدس، على كل حال، كانت هذه المعجزة لعبة فحسبت كعجل السامري.“

لقد رأيتهم، أيها المؤمنون! هذا العدو للإسلام، كم شتم شتما غليظا متفحشا في جناب رسول الله الصادق؟ وهل هناك طعن أو إساءة أو إهانة لم تحمل هذه العبارة في طيها؟ إنه جعل معجزات المسيح من اللهو والسحر، وجعل إبراء الأبرص والأكمه من المسمريزم وجعل ثلاثة احتمالات في معجزة الطيران للطيور، من آلة النجار أو من خفة الأيدي، أو من تأثير الغدير، حتى جعلها كعجل السامري الساحر، بل أقبح منه حيث أن السامري أخذ تراب قدم خيل جبريل ولم يطلع أحد عليه قال تعالى: قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها، وكذلك سولت نفسي. (١)

كأن يريد أن يقول هذا الدجال أن إعجاز المسيح كان من يد

يقف عليها أهل الدنيا، وكان إعجاز الغدير معروف لدى الناس قبل أن يولد المسيح، فرسول الله أقل رتبة من ذلك الكافر الساحر، وأن مثل هذه العمليات الساحرة كانت شائعة في العصر المسيحي فمن الغريب أن نسميها معجزة!

سبحان الله! هذا يسب الرسل وينكر المعجزات لهم ويكذب الآيات القرآنية على رؤوس الأشهاد ثم يدعى بأنه مسلم ولا عجب فيه بأن كل مرتد يدعى بإسلامه ولا شك أنه كافر ولكن عجا على الذين يشاهدون منه كل الإنكار بما علم من الدين بالضرورة ثم يسلمونه إمام العصر والمسيح الصادق، والمهدى المنتظر؟؟؟

وإذا كان المسيح هذا فعليه اللعنة

وأكبر وأشد الأعمى هو الذى يطلع على كفره الصريح ثم يقول: "أنا لا أكفر (١) الميرزا غلام أحمد القاديانى بل إنه على الخطأ".

وهل يكون كافرا، من يعظم شعائر الله ويصدق كلامه ويكرمه أنبياءه؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار.

**انتباه!** بحمد الله، قد زال اعتذارهم الذين قالوا بصدد

"ملحقات أنجم آتهم" بأن الميرزا شتم عيسى (عليه السلام) أمام المسيحيين، بذكر هذه العبارة الطويلة:

(١) هذا جاهل، عن "من لا يكفر منكر ما علم من الدين بالضرورة فهو كافر ومن شك فى كفره وعذابه فقد كفر" وإذا لم يكن سب الأنبياء وشتم الرسل كفرا، فما فوقه من كفر؟ لعل الدنيا كلها مسلمة عنده ولم يك من كافر.

وها نحن نتساءل كالاتى:

أولاً: غير هذا العبارة الملعونة، نعم هناك شتائم أخرى فى بعض رسائله مثل: "إعجاز أحمدى" و "دافع البلاء" و "كشتى نوح" و "أربعين نمبر" و "مواهب الرحمان" وهى كثيرة شائعة جداً، وماهى بالنسبة إلى المسيحيين؟

كيف؟

وإذا كان وجه العروس أسود فالسحيق لا يزيد بياضه.

ثانياً: ما الدين سمح بالشتم لرسول الله بالنسبة إلى ضالة مظل؟

ثالثاً: يدعى الميرزا أنه يأتية الوحى ولكن لن يأتى حكم جديد خارج عن شريعة محمد عليه الصلوة والسلام، ونحن نقرأ فى القرآن الكريم:

"ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير

علم" (١)

وليجيب الميرزا، ماالوحى نزل عليه ينسخ حكم القرآن هذا؟

رابعاً: يدعى الميرزا أنه يسائر مع الحبيب المصطفى قدما بقدم، كما كتب فى "التبليغ" على الصفحة ٤٨٣

"من آيات صدقى أنه تعالى وفقنى باتباع رسوله والاقتراء بنبيه

صلى الله تعالى عليه وسلم، فما رأيت أثرا من اثار النبى إلا قفوت"

إذن، ليجيب الميرزا، فى أى يوم من الأيام شتم النبى صلى الله

تعالى عليه وسلم (معاذ الله) سيدنا عيسى وأمه بالنسبة إلى  
المسيحيين؟

خامساً: وعبارة الميرزا التي سجلها في كتاب "إزالة  
الأوهام" ليست بالنسبة إلى أى مسيحي؟ فهذا أدحض دليل مؤيديه  
بأنه شتم بالنسبة إلى المسيحيين.

وأى شتم ترك، ولم يقل فى "ملحق أنجم آتهم" حتى اتهم  
زورا بأنه سارق وولد الزنا وليس سرقة المال وإنما سرقة العلم (١)

"وبأسف شديد، أنه (عيسى) سجل تعليم الحساب  
(الرياضى) سارقاً من كتاب اليهود "طلمود" وأظهر بأنه من قبل  
نفسه".

وكتب فى "الإزالة" أقبح السرقة هى سرقة المعجزة، حيث  
يأتى بطين الغدير، وبآثره يطير هيئة الطير، ويقول هذه معجزتى

أما ولادة عيسى بالزنا فكتب اعتماداً على "بائيل" المحرف،  
ومن الممكن أن يقول أنه عرض على المسيحيين إلزاماً لهم، وكانت  
حياة الميرزا العملية مكذبة بصراحة، حيث أنه يعرض بالنسبة إلى  
المسلمين من "بائيل" المحرف فى مسألة نزول إلياس.

وقال فى "الإزالة" على الصفحة ٣٠٨ وصرح بأن القرآن  
الكريم يأمر بالتعلم والرجوع إلى هذا "البائيل" المحرف.

"فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" (٢)

(١) ضميمه "أنجم آتهم" ص: ٦

(٢) سورة الأنبياء آية: ٧



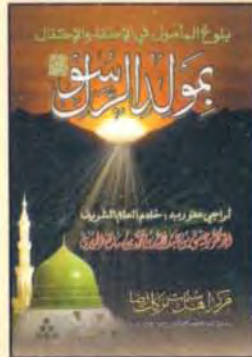
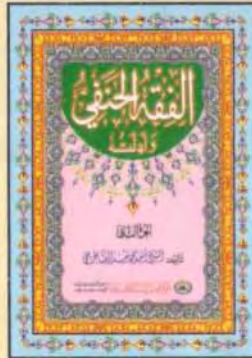
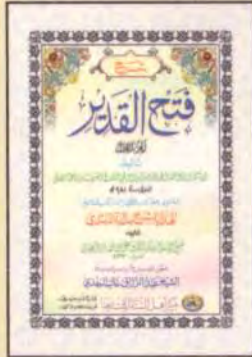
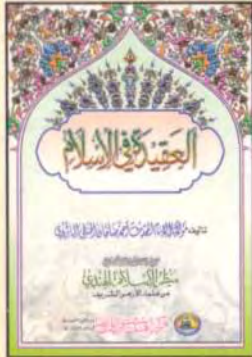
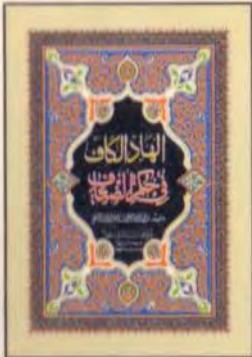
وفقا لهذه الآية القرآنية المباركة، نظرت في كتب اليهود والنصارى فعلمت بأن المسيح يتفق معنا، انظروا إلى كتاب "سلاطين" وكتاب "ملاكي نبي اور انجيل"

وقد ثبت بهذا، بأن جميع النسخ المتواجدة بالأسواق "للتوراة" والإنجيل" موثوقة بحكم القرآن الكريم، فمن كتب منها، لم يك إلزاما، بل على حد قوله ثابت بالقرآن وكان عقيدة له، وليس الله يكشف عن ستار الدجالين عفوا.

والحمد لله رب العالمين

تمت





ISBN 81-89234-38-2



9 788189 234386

# MARKAZ-E-AHLE SUNNAT BARKAAT-E-RAZA

Imam Ahmad Raza Road, Porbandar (Gujrat-India)

Ph.: 0091-286-2220886 Mob.: 98242 77786